

٥٠. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#) ثم لا علم لنا الا ما علمتنا. ما زلنا في الكلام على الدجال. قال المصنف رحمه الله يخرج الدجال من المشرق من بلاد فارسية يقال له خراسان ففي الحديث الذي رويته الترمذي وابن ماجة والحاكم واحمد والضياء في المختارة عن ابي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلى الله - [00:00:20](#)

الله عليه وسلم ان الدجال يخرج من ارض بالشرق. يقال له خراسان يتبع اقوام كأن وجوههم المجان المطرقة. المجان مطرقة المجان درع مجاني والمجاني هو الترس ترس مستدير. الترس يكون مستدير الذي يستخدمه المحارب كالدرع. درع. تعرفوا لنا الدرع؟ نعم - [00:00:40](#)

المطرقة المستوية. هذا الوجه يعني يذكركم باي وجه؟ من وجوههم هكذا؟ الناس من الصين صح؟ نعم. وجوه مستديرة كانها كانها من الصين تتخيلون هذه الصورة؟ ولكن ظهور امره للمسلمين يكون عندما يصل الى مكان بين العراق والشام. ففي حديث في صحيح مسلم - [00:01:00](#)

عن النواس بن سمعان انه خارج قلة بين الشام والعراق. ما معنى خلة؟ يعني ما بين البلدين. فعافى يمينا وعافى شمالا. يعني افسد يمينا افسد شمالا. يا عباد الله فاثبتوا. والخل ما بين البلدين كما يقول النووي. يعني الناس المسلمون لن يعرفوا خروج الدجال الا في - [00:01:20](#)

لم يصل لماذا؟ الى مكان بين الشام والعراق. مدة مكثه في الارض. سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم عن لمدة التي يمكنها الدجال في الارض فقالوا وما لبثه في الارض؟ قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر - [00:01:40](#) تنهيك ايامكم. قلنا يا رسول الله فذاك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم؟ فانظر الى شغل الصحابة بالعبادة يعني. لانه يفكروا يعني في اي شيء الا العبادة؟ قال لا اقدروا له قدره. يعني كان هذا اليوم كالسنة فصلوا فيه صلاة سنة. اخرجهم مسلم في صحيحه واجابة - [00:02:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عن سؤال الصحابة التكفير خمس صلوات في الايام التي هي كسنة او كشهر او اسبوع تدل على ان اليوم يطول حقيقة حتى يصبح سنة او شهرا او اسبوعا وليس مجازا. اذا اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كاسبوع - [00:02:20](#) ادي اول ثلاثة ايام وباقي الايام كايام يعني انت صائم تحسبها تقول سنة واسبوع ويبقى كم بعد ذلك يوم الكسلة ويوم كشهر. سنة وشهر واسبوع. وبتبقى بعدها سبعة وثلاثون يوما. صح؟ سنة وشهر واسبوع يعني الواحد - [00:02:40](#)

ثلاثون وسبعة وثلاثون. يعني ثمانية وستون. يعني سنة وثمانية ستون يوم. سنة يبقى في الارض سنة وثمانية وستون يوما نعم؟ قال اتباع الدجال المسيح الدجال الاعور الكذاب هو الملك الذي - [00:03:00](#)

ينتظر اليهود خروجه. ليحكموا العالم في عهده. وعدوا قصير يعني سنة وايام قليلة. ففي مسند احمد عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر اتباع الدجال اليهود والنساء - [00:03:20](#)

وفي حديث انس ابن مالك الذي رواه مسلم في صحيحه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يتبع الدجال سبعون الفا يتبع سجالة من يهودي اخبان سبعون الفا عليهم الطيالة. قال في الحاشية الطيالة جمع طيلسان والطيلسان ثوب يلبس على الكتف - [00:03:40](#)
يحيط بالبدن ينسج للبس. خال من التفصيل والخياطة. ها ثوب يونس على كتفه فكان مثل العباءة يعني. نعم يذكر ابو نعيم ان احدي القرى التابعة لمدينة اصبهان كانت تدعى اليهودية. لانها كانت تختص بسكنى اليهود - [00:04:00](#)

لم تزل كذلك الى زمن ايوب ابن زياد امير مصر في زمن المهدي ابن المنصور العباسي فسكنها المسلمون وبقيت لليهود منها قطعا الدجال عند اليهود المسيح ابن داود. وهم يزعمون انه يخرج اخر الزمان فيبلغ سلطانه البر والبحر وتسيل معه الانهار. هم يزعمون - [00:04:20](#)

انه اية من ايات الله يرد اليهم الملك. وقد كتبوا في زعمهم بل هو مسيح الضلالة كذاب. واما مسيح اه عيسى ابن مريم فانه يقتل الدجال مسيح الضلالة كما يقتل اتباعه من اليهود. حماية المدينة ومكة من الدجال - [00:04:40](#)
يغسل الدجال المدينة المنورة. يغسل الدجال المدينة المنورة فلا يستطيع دخولها. ذلك ان الله حمى مكة والمدينة من الدجال والطاعون وكل حفظها الى ملائكته ففي البخاري عن ابي هريرة يرفعه على القاب مدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. ورأى - [00:05:00](#)

البخاري ايضا عن انس يرفعه ليدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان. اذا هذا الحديث في تفصيل الاول على انقاب المدينة على مداخل المدينة ابوابها. هذا ذكر اننا سبعة ابواب وعلى كل باب ملكان. اربعة عشر ملكا. وفي الترمذي ومسند احمد - [00:05:20](#)

عن ابي هريرة ياتي المسيح من قبل المشرق. وهمته اي قصده المدينة. حتى اذا جاء دبر احد تلقته الملائكة خلف احد يعني تلقته الملائكة فضربت وجهه قبل الشام هنالك يهلك هنالك يهلك. لان عيسى يقتله في الشام في سوريا. وفي - [00:05:40](#)
ومسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلدة ليس من بلد الا سيطأه الدجال الا مكة والمدينة. وليس نقم من انقاضها الا عليه الملائكة حاثين تحرسها فينزل بالسبخة. وهي ارض رملية لتتبت لملوحتها كما قال في الحاشية - [00:06:00](#)
شوفوا المدينة باهلها ثلاث رجفات فترجف المدينة واهلها ثلاث رجفات يخرج اليه منها كل كافر نافق لا يبقى فيها الا المؤمنون. وفي سنن ابن ماجة وصحيح ابن خزيمة ومستدرک الحاكم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه ليبقى شيء من الارض الا - [00:06:20](#)

الا وطأه الا وصل اليه الدجال. وظهر عليه الا مكة والمدينة. لا يأتيهما من نقب من انقابها الا لقيته الملائكة بالسيوف سلطة مشهورة مرفوعة حتى ينزل عند الضريب الاحمر عند من قطع الصبغة هذا المكان يعني ايه اسم مكان فترجف المدينة باهلها ثلاث - [00:06:40](#)

مرادفات فلا يبقى فيها منافق ولا منافقة الا خرج اليه فتنفي الخبيث منها. تخرج الخبيث منها. كما ينفي الكير وخبت الحديد مفهوم المثال صحيح؟ ويدعى ذلك اليوم الخلاص. هذا اليوم يسميه المؤمنون يوم الخلاص. خلاص - [00:07:00](#)
من المنافقين والكفار. قيل فاين العرب يومئذ؟ قال هم يومئذ قليل. وهذا حديث ايضا صححه الشيخ الالباني. طريق النجاة منه سبق ان بينا ان المسلمين قبيل خروج الدجال تكون لهم قوة كبيرة ويخوضون حروبا هائلة كما ذكرنا في امر الملحمة - [00:07:20](#)
يخرجون منها منتصرين. فيأتي الدجال للقضاء على القوة الاسلامية. التي تكون قد هزمت اقوى دولة في ذلك الوقت. وهم الروم ها يعني اوربوا وامريكا الان ويكون المسلمون قد استعادوا القسطنطينية وفتحوها. ويصرخ الشيطان بهم ان ان الدجال قد خلفهم - [00:07:40](#)

في براريم. يعني الشيطان وصل الى اولادهم ونسائهم فيتركون الغنائم ويعودون الى ديارهم. ثم يخرج الدجال فلا يضع سلاحهم ولذلك فان عيسى عندما ينزل يجد المسلمين يعدون العدة للقتال ويسوون الصفوف كما في مسلم - [00:08:00](#)
ولا شك ان على كل مسلم في ذلك الحين ان ينضم الى القوة الاسلامية الحاملة لراية الجهاد في سبيل الله. وان يثبت على الحق مهما

اشتد البلاء. وهذا ما اوصانا به رسولنا صلى الله عليه وسلم. وهو يحدثنا عن خروج الدجال. حيث يقول انه - [00:08:20](#)

خارج خلة بين الشام والعراق. قل للخلة المكان بين البلدين. فعافى يمينا افسد يمينا وعافى شمالا يا عباد الله اثبتوا اظبطوا على قتالي وجهادي وقتال من معه. نعم. ولا يجوز للمسلم ان يأتيه وان كان واثقا من نفسه - [00:08:40](#)

فان معه من الشبهات ما يزلزل الايمان. ففي سنن ابي داود باسناد صحيح عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع بالدجال فليئأى عنه. يعني يتبعد عنه. فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه - [00:09:00](#)

هذه فتنة عظيمة. اول ما يرى يتبعه مما يبعث به من الشبهات او لما يبعث به من الشبهات. فاذا الشبهات معنوية عقلية. وليس ليست فقط آآ ليس فقط اضلاله بالخوارق التي يعطيها الله له كاخراج الكنوز واحياء الموتى - [00:09:20](#)

غير ذلك انما له شبهات يذكرها فهذا فيه دليل ان الانسان لا ينبغي ان يعارض نفسه للشبهات عموما يعني ولا بأس على الذين لا يطبقون مقاومة له ان يفروا من طريقه. وهذا ما يفعله كثير من الناس في ذلك الزمان. ففي مسلم عن ام شريك قالت سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول لا - [00:09:40](#)

يفرن الناس من الدجال في الجبال. الناس يفرون منه في الجبال حتى لا يصل اليهم. فان اضطر المؤمن الى مواجهته فعليه ان يقوم بالامر ويصدع بالحق ويحسن الحجاج. يحسن الجدل يعني. ففي الحديث ان يخرج وانا فيكم يعني ان يخرج الدجال - [00:10:00](#)

مساء الولا فيكم. وانا حي. النبي عليه الصلاة والسلام يقول فانا حجيجه دونكم. يعني انا سارد عليه واناظره دونه. وان يخرج ولست فيكم فمر حجيح نفسي يعني كل واحد ماذا يجادله بنفسه ان اضطر الى ذلك. والله خليفتي على كل مسلم يعني الله يحفظ كل

مسلم - [00:10:20](#)

وقد ترك النبي صلى الله عليه وسلم من العلم ما يكشف عن بصيرتنا فيه. يعني انظر للاحاديث التي في الدجال احاديث متنوعة وكثيرة ومتواترة فهو جسم مرئي يأكل ويشرب والله لا يرى في الدنيا والله منزه عن الطعام والشراب وهو نعيم العين كما في

الحديث انه شاب قطط - [00:10:40](#)

عينه طافئة شرح ان هذا الحديث قبل ذلك فكأنني اشبهه بعبد العز ابن قطر ومن كان كذلك فان دعواه اللوهمية والربوبية كذب

وافترأ بالنسبة لاتباعه يعني آآ بالنسبة للشبهات يعني يكون جاهدا لا يعرف من الدين شيئا - [00:11:00](#)

بالنسبة للاول ولكن قهرا او بكرها هذا اليوم تباعا تقصد يعني اخونا يسأل سؤالين كيف يتبع الانسان ويعلم هذا ان هذا الامر الواضح كيف يتبعه الناس؟ ويعلم هذا الامر الواضح. نعم الا ترى ان الشيطان قد ينسي الانسان العلم؟ وما انسانيه الا الشيطان ان يذكره -

[00:11:20](#)

نعم قد يكون من شدة الفتنة في هذا الوقت ان يعني يبتلى الانسان بنسيان العلم لمعصية ارتكبها مثلا قد يفتنه الله عز وجل فينسى العلم الذي قرأ عن الدجال. نحن الان نقرأ عن الدجال عن الدجال. نسأل الله العافية الا نكون في وقت خروجه. قد ينسيك الله عز

وجل هذا العلم. قد تنساه. نعم فان - [00:11:40](#)

قد تظن مثلا انه نبي. نبي يبعث في اخر الزمان مثلا او غير ذلك. فانت امرت بالفرار من الفتنة لان الفتنة نعم لا يأمنه احد الفتنة لا ينوى. الا ترى ان ابراهيم عليه السلام كسر الاصنام وقال واجنبنني وبني ان نعبد الاصنام. كان ابراهيم اولي ان يقول هذا كيف نعبد

الاصنام وانا الذي كسرته - [00:12:00](#)

وكيف يمكن لابراهيم ان يعبد الاصنام؟ ولذلك قال ابراهيم التيم ومن يأمن البلاء بعد ابراهيم. لا احد يأمن البلاء من الفتن. او يتقي

شبهاته نعم؟ او يلتقي نعم هذا هو الاولى الانسان يفر منه ولا ولا يتعرض لهذه الفتنة. اشقاء شعره خشن. اه - [00:12:20](#)

خشن الشعر. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم من ادركه ان يقرأ عليه فواتح سورة الكهف. من ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي حديث ابي امامة وان وان من فتنته ان معه جنة ونارا فاناره جنة. ولم يذكر الحكمة - [00:12:40](#)

ما الحكمة من قراءة فواتح سورة الكهف على الدجال؟ من يعرف؟ لماذا سورة الكهف بالذات يعني؟ لان سورة الكهف نعم نعم هي

سورة الكهف جمعت اربعة انواع من الفتن. من يعرفها مرتبة؟ اول فتنة الفتنة في ماذا؟ في الدين. قصة اصحاب - [00:13:00](#)

نعم. واذا اجتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاثوا الى الكهف. يهبي لكم من امركم مرفقا. انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدون في ملتهم. في اول سورة الكهف هي قصة اصحاب الكهف التي هي ماذا؟ فتنة في الدين. فالله عز وجل سمى سورة الكهف بهذا الاسم - 00:13:20

كما قال بعض المفسرين الشيخ ناصر رحمه الله له كتاب كبير في تفسير سورة الكهف مجلد كبير. قال انها من دلالات اسم السورة ان الله سماها الاسم لان فتنة الدين اعظم فتنة. وفتنة الدين مطلقة باصحاب الكهف. فكان الكهف هو الايمان الذي يحفظ الانسان. كما ان الكهف حفظ - 00:13:40

اصحاب الكهف فالكهف هذا الايمان الذي يحفظ الانسان من الفتن ومنها فتنة الدجال. فيقرأ عليها فواتح سورة الكهف لانها تتكلم من فتنة ماذا الفتنة في الدين والفتنة الدجال فتنة في الدين. الفتنة الثانية في سورة الكهف فتنة ماذا؟ هم فتنة المال. في قصة صاحب الجنتين الفتنة - 00:14:00

اليك فتنة ماذا؟ فتنة العلم في قصة موسى. قال لا احد اعلم مني. فارسله الله للقدر. الفتنة الرابعة فتنة الملك في قصة ذي القرنين. فسورة الكهف كلها تدل على ايه الفتن الاربعة؟ فالله فتنة الدين في اول السورة فلذلك امر بقراءته على الدجال. قال آ - 00:14:20
آ قال الرسول وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم من ادركه ان يقرأ عليه فواتح سورة الكهف فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي حديث ابي امامة وان من - 00:14:40

عندما هو جنة وارا فناره جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف. وقد الحديث الصحيح من حفظ عشر ايات من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال. وجاء في بعضها من اول سورة الكهف وفي بعضها - 00:15:00

من اخر سورة الكهف. وقد يقال لمكانة قراءة فواتح سورة الكهف وخواتيمها امان من الدجال. قال بعضهم لان الله اخبر في طليعة هذه السورة ان الله امن اولئك الفتية من الجبار الطاغية الذي يريد اهلاكهم. فناسب ان من قرأ هذه الايات وحاله كحالهم ان ينجيه كما انجاهم. هذا معنى اخر ذكره ايضا - 00:15:20

وقيل لان في اولها من العجائب والايات التي تثبت قلب من قرأها بحيث لا يفتن بالدجال. انهم مكثوا ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا نيمون ولا يستغرب ما جاء به الدجال ولم يلهه ذلك ولم يؤثر فيه لم يشغله يعني. ومما يعصم المسلم - 00:15:40

من الدجال ان يلجأ الى احد الحرمين الشريفين مكة او المدينة فان الدجال محرم عليه دخولها. وقد ذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم كيف واجه ترك الرجل الصالح الدجال وصدع في وجهه للحق. وذكرنا حديثه في المرة الماضية الذي يشق نصفين ثم يحييه بان الله - 00:16:00

وكيف انه لم يلن له بالقول كما سبق ذكر الاحاديث التي تكشف حقيقة ما معه مما يشبه الجنة والنار ومما ينجي العبد من الدجال ومما ينجي العبد من الدجال الالتجاء الى الله والاحتفاء به منه ومن فتنته. وقد جاء - 00:16:20

النصوص النبوية امرة المسلمة بالاستعانة بالله من فتنته بالاستعاذة بالله من فتنة ففي البخاري عن عائشة سمعت النبي صلى الله عليه فلم يستعيدوا في صلاته من فتنة الدجال. بل ذهب بعض اهل العلم وقولهم فيه قوة الى ان الاستعاذة من فتنة الدجال قبل السلام واجبة. ابن حزم وابن سليم من التابعين يرون - 00:16:40

شهادة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث اذا انصرف احدكم اذا جلس احدكم في صلاته فلا ينصرف حتى يستعيز بالله من اربع. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعود دائما بعد التشهد من فتنة الدجال فيقول اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب - 00:17:00

في قبري ومن فتنة المحيا والممات. ومن فتنة المسيح الدجال. هلاكه والقضاء على فتنته واهلاك اتباعه من اليهود. سبق ان سقنا الحديث الذي يرويه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة بتمامه وفيه في - 00:17:20

ان اهلك الدجال يكون على يد عيسى ابن مريم عليه السلام فبينما هم الجيوش الاسلامية يعدون للقتال يسوون الصفوف. اذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم فاما لهم فاذا رآه عدو الله ذهب كما يذوب الملح في الماء. فلو تركه لان ذاب حتى يهلك - 00:17:40

ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه. يريهم عيسى دمه في حربته. وفي سنن ابن ماجة وصحيح ابن خزيمة وما استدرك الحاكم عن ابي امامة باسناد صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وامامهم اي امام المسلمين الذين يعدون العدة لقتال الدجال رجل صالح. فبين امامهم قد - 00:18:00

قدم يصلي بهم الصبح اذ نزل عليهم عيسى ابن مريم الصبح فرجع ذلك الامام ينقص. يعني عيسى ينزل في في اثناء ماذا؟ في اثناء الصلاة. يمشي القهقرة ليتقدم عيسى. فيضع عيسى يده بين كتفيه - 00:18:20

ثم يقول له تقدم فصل فانها اي الصلاة لك اقيمت. فيصلي به الامامهم فاذا انصرف قال الشيخ الالباني قوله فاذا انصرف الى بيت المقدس والمسلمون فيه محصورون هذه رواية مختصرة. فاذا انصرف قال عيسى افتحوا - 00:18:40

هذا اختصار من الراوي. يعني ايه فان انصرف الى ماذا؟ انصرف الى بيت المقدس. نعم؟ فاذا انصرف قال عيسى افتحوا الباب. فيفتحون ووراء الدجال ومعه سبعون الف يهودي. كلهم ذو سيف محلى وساج. معهم اسلحة. فاذا نظر اليه الدجال الى - 00:19:00

تعيسى ذاب كما يذوب الملح في الماء. فينطلق هاربا. لانه يعلم انه هو الذي يقتله. فيدركه عند باب لد. لد مدينة معروفة بفلسطين. باب الاردن الشرقي فيقتله فيهزم الله اليهود فلا يبقى شيء مما خلق الله عز وجل يتواقف - 00:19:20

به اليهودي. يعني لا يبقى شيء يختبئ يتوقع ان يحتمي به اليهودي. الا انطق الله ذلك الشيء. لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة الا الغرقة فانها من شجرهم لا تنطق الا قال يا عبد الله المسلم هذا - 00:19:40

ودي تعالى فاقتله. آآ يذوب منها. تعرف المشهد عندما يختفي في الماء وجه التشبيه انه يهرب غربا سريعا يهرب يجري. عندما يجري بعيدا كانك لا ترى. كما ان الملح اذا ذهب في الماء لا تراه - 00:20:00

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختابى اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي تعال فاقتله الا الغرقة فانه من شجر اليهود. نعم. اذا هذا حديث النبي عند - 00:20:20

مسلم يبين ان هذا القتال سيكون مع من؟ مع المسيح ضد الدجال. ومن معه. عقيدة اهل السنة في الدجال لاحسن المؤلف في هذا الكتاب من حسنات هذا الكتاب انه يجمع الاحاديث في الباب الواحد. معظم الذين صنفوا في اشراط الساعة لا يحسنون هذا الجمع.

تراهم يذكرون ماذا؟ حديثا - 00:20:40

يجمعون لان الجمع مهم جدا لان الجمع يبين المراد الذي اطلق في بعض الاحاديث. يعني لو ذكرت حديث مسلم فقط قد يظن مثلا ان هذا القتال ليس مع ما عيسى او ليس ضد الدجال. ولكن الحديث الاول يبين انه يكون مع عيسى عليه السلام. قال النووي في شرحه

لمسلم. قال القاضي هذه الاحاديث - 00:21:00

التي ذكرها مسلم وغيره في قصة الدجال حجة لمذهب اهل الحق في صحة وجوده. وانه شخص ابتلى الله به عباده واقدره على اشياء من مقدورات الله تعالى من احياء الميت الذي يقتله. ومن ظهور زهرة الدنيا والخصب معه. وجنته وناره - 00:21:20

ونهره واتباع كنوز الارض له. وامره السماء ان تمطر فتمطر. والارض ان تنبت فتنبت. فيقع كل ذلك قدرة الله تعالى ومشيئته ثم يعجزه الله تعالى بعد ذلك. فلا يقدر على قتل ذلك الرجل كما قلنا في الحديث يصبح ما بين - 00:21:40

الى نحاس فلا يستطيع ان يذبحه ولا غيره. ويبطل امره ويقتله عيسى عليه السلام ويثبت الله الذين امنوا. وهذا مذهب اهل السنة وجميع المحدثين والفقهاء والنظار خلافا لمن انكرهم وابطل امرهم من الخوارج والجهمية وبعض المعتزلة. وخلافا للبخاري - 00:22:00

يقصد البخاري صاحب الصحيح هذا رجل اخر. وموافقيه من الجهمية وغيرهم في انه صحيح الوجود. ولكن الذي يدعي وخيالات لا حقائق لها. وزعموا انه لو كان حقا لم يوثق بمعجزات الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم. وهذا غلط - 00:22:20

من جميعهم لانه لم يدعي النبوة. يعني الذين يقولون ان الدجال ليس موجودا قالوا هذا في تلبيس لانه يشتبه بالانبياء دم وخوارق فانه يقول هذا باطل لانه لم يدعي النبوة. فيكون ما معه كالتصديق له وانما يدعي الالهية. ولم يدعي النبوة حتى تكون المعجزات -

تصديق لنبوته. وانما يدعي الالهية هو في نفس دعواه مكذب لها بصورة حاله. انه انه اعور ويأكل ويشرب. ووجود دلائل الحدوث فيه ونقص صورته وعجزه عن ازالة العور الذي في عينيه وعن ازالة الشاهد بكفره المكتوب بين عينيه. كل واحد يرى المؤمن - 00:23:00
يلا مكتوب بين عينيه كاف راء. ولهذه الدلائل وغيرها فلا لا يغتر به الا رعاع من الناس. الضلال من الناس يغترون به سد الحاجة والفاقة رغبة في سد الرmq او تقية الرmq يعني الجوع يريدون الطعام منه مثلاً او المال. وخوفاً من اذاه لان فتنته عظيمة -

قيمة تدهش العقول تتحير فيها العقول وتحير الباب مع سرعة مروره في الارض. كالريح كالغيث الريح كما جاء في الحديث الذي مضى فلا يمكث بحيث يتأمل الضعفاء حالهم. يعني يأتي للمكان ويمشي بسرعة لا يمكث - 00:23:40
وقتا يتأمر الناس في حاله حتى يعرفوا كذبه. يتأمل الضعفاء حاله ودلائل الحدوث فيه والنقص. فيصدق من صدقه في هذه الحالة ابن صياد والدجال. ابن صياد رجل من يهود المدينة اسمه صاف. كان شبيهاً بالدجال في كثير من صفاته - 00:24:00
وكان النبي صلى الله عليه وسلم مشككا في امره. كان يشك انه الدجال. قصته عجيبة ابن صياد هذا. وقد حاول النبي صلى الله عليه وسلم انما اكثر من مرة كشف امره ومعرفة حقيقته. وهذا يدلنا على انه لم يوحى له في امره شيء. فقد روى مسلم في - 00:24:20
صحيحه عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ان عمر ابن الخطاب انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط مع جماعة من الصحابة قبل تجاه ابن صياد. قبله - 00:24:40

صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اوطم بني مغالة كان صبياً. الاطم الحصني يعني. مكان من حصون اليهود وقد قال ابن صياد يومئذ الحلم كان قريبا من البنو فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده. ثم قال رسول الله - 00:24:50
صلى الله عليه وسلم لابن صياد. اتشهد اني رسول الله؟ فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين. يبقى انت رسول العرب فقط الامير هم العرب لست لنا. فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله؟ ان الزواج يقول انا رسول الله -

فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم وقال امننت بالله وبرسوله قال في الحاشية قد يقال كيف يدعي النبوة ويتركه النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيجاب لانه قد كان بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين اليهود - 00:25:30
في تلك الايام فلا يستطيع ان يقتله للعهد. نعم؟ ماشي يا اخوان. نعم ما وصلت تشهد اني رسول الله. فرفضه يعني النبي عليه الصلاة والسلام رفض قوله ورد عليه قوله. وقال من نفسي ان امننت بالله ورسوله. ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا -

انت بتدعي انك نبي؟ طيب ماذا ترى؟ ما الذي يأتيك الوحي الذي يأتيك؟ قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك انما يأتيك شيطان يخلط عليك الامر. ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئاً. فقال ابن صياد - 00:26:10

هو الدخ الدخ كلمة فيها ترخيم اصلها ماذا؟ ها؟ من يكملها؟ ترخون الترخيم حذف بعض الكلمات عند النداء الدخان. الدخان. تسقيم من الدخان يعني. هذا يدل اننا صياد كان يتلقى من الكهف - 00:26:30

الشياطين يستدعون للكلام فقد يستمع الشيطان الى شيء من الكلمة قبل ان يدركه الشهاب فيلقي هذا الشيء من الكلمة الى ماذا؟ للكاهن فادركه الشهاب قال قبل ان يسمع كلمة كاملة وكلمة الدخان. والدخان عليها من معلومات الساعة الكبرى كما مضى معنا. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اخساً - 00:26:50

ان تعدوا قدرك. اخساً كلمة تقال للاحتقار. خسي يعني تقول عندما تحتقر شخصا تقول له اخساً. لن تعد وقدرك يعني لن جاوز حدك لن تستطيع ان تعلم الغيب. نعم لن تعدو قدرك لن تجاوز قدرك في ادعاء علم الغيب. لانه عندما قال الدخت - 00:27:10
هو نسب لنفسه ابداع علم الغيب. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ان يكنه فقال عمر بن الخطاب ائذن يا رسول الله اضرب عنقه

ونستريح لانه يدعي النبوة كافر. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ان يكون هو ترجع الى من؟ ان يكن - [00:27:30](#)
هو الدجال. ان يكون هو. يعني ان يكن ابن صياد الدجال. ها هذه الخبر كان. وصل كان ضمير المستطيل يرجع الى ابن صياد. ان يكن
ابن طيب الدجال فلن تسلط عليه. لن تستطيع ان تقتله. لان لن يقتل الدجال الا عيسى. والا يكون هو ان لم يكن في اه هو الدجال فلا -
[00:27:50](#)

لك في قتلي لاننا بيننا وبين اليهود معاهدة. وقد خرج اليه النبي عليه الصلاة والسلام مرة اخرى. كما روى مسلم في صحيحه عقب
الحديث السابق عن سيد بن عبدالله قال سمعت يا عبدالله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في المرة
الاولى كلمها عمر وبعض الصحابة هذه المرة مع ابي بن كعب الى النخل - [00:28:10](#)
التي فيها ابن صياد كان يجلس في نخل. حتى اذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل. يعني يختبي. ها.
خلف جذوع النخل. هو ده تجسس والتجسس هنا يجوز للمصلحة ان يتجسس على كافر. يتقي بجذوع النخل - [00:28:30](#)
هو يختل ان يسمع من ابن الصياد شيئا. يختل القتل هو المكر. قال في الحاشية ان يستغفره لسمع منه شيئا يعرف به حقيقته يعني
يريد ان يسمع شيء حتى يعرف هل هو الدجال ام لا. قبل ان يراه ابن صياد يعني يختبر خلف الشجر حتى يسمع منه شيئا قبل ان
يراه ابن صياد - [00:28:50](#)

او النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضجع على فراش في قطيفة. يعني يتغطى بغطاء وهو نائم له فيها زمزم. قال في الحاشية
الزمزمة صوت صفي لا يكاد يفهم. نعم ويدي هذه طلاس الكهنة والشياطين. فرأى - [00:29:10](#)
امه امه ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتقي بذور النخل. امه رأته النبي عليه الصلاة والسلام. فقالت لم صياد يا صاف.
هو اسمه ابن صياد. هذا محمد. فثار ابن صياد. قام فجأة من فراشه. فقال النبي صلى الله - [00:29:30](#)
عليه وسلم لو تركته لبين. يعني لو تركته امه لبين حقيقته. نعم؟ قال النووي في شرح عارف ابن صياد قال العلماء وقصته مشكلة.
قصة غريبة عجيبة. وامر مشتبه في انه هل هو - [00:29:50](#)

المسيح الدجال المشهور ام غيره؟ ولا شك في انه دجال يعني كاذب يعني دجال ايه كاذب من الكذب الى الدجاجة قال العلماء
وظاهر الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوحى اليه بانه - [00:30:10](#)
المسيح الدجال ولا غيره. الله اعلم بالحال. وانما اوحى اليه من صفات الدجال. وكان في من صياد قرائن محتملة. فلذلك فكان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يقطع بانه دجال ولا غيره. ولهذا قال لعمر ان يكون هو فلن تستطيع قتله. وقد كان عمر يجزم بانه ابن صائب -
[00:30:20](#)

المصادر والدجال. هذا كان رأي ابن عمر وكذلك عبدالله بن عمر فقد روى ابو داود باسناده الصحيح عن ابن عمر انه كان يقول والله
ما اشك ان من صائد هو المسيح - [00:30:40](#)

دجال. وقد نقل النووي عن البيهقي قوله ليس في حديث جابر اكثر من سكوت النبي صلى الله عليه وسلم لقول عمر يحتمل انه صلى
الله عليه وسلم كان كالموقوف في امره. ثم جاءه البيان انه غيره كما صرح به في حديث تميم. ما هو - [00:30:50](#)
لم يأتي قبل ذلك في في جريدة يعني في الجزيرة. نعم. حديث تميم الداري لما رأى رجلا محبوسا في وسيدكره بعد قليل. وقال
حديث الجساسة وقد مكث المصائب بعد النبي صلى الله عليه وسلم مدة من - [00:31:10](#)

زمان وادعى انه اسلم. له قصة مع ابن سعيد الخضري الذي ساذكرها لاني مذكرها ساقولها لكم. او سيذكرها في الصفحة التالية. وقد
مكث ابن صاعد بعد الرسول مدة من الزمن. وادعى انه اسلم. ولكن الناس لم يثقوا باسلامه. وبقوا يتشككون - [00:31:30](#)
هنا في امريكا يتشككون في امره. فهذا ابن عمر كما يروي مسلم في صحيحه يلقي بمصائب مرتين. فيقول لبعض من معه هل حدثونا
انه هو يعني هل تظنون انه هو الدجال؟ قال لا. والله. قال قلت كذبتني والله لقد اخبرني بعضكم انه لن - [00:31:50](#)

حتى يكون اكثركم مالا وولدا فكذلك هو تعب اليوم. قال ابن عمر فتحدثنا ثم فارقت ثم لقي ابن عمر لقي لقيه اخرى قد نفرت عينه
اي ورمته. وخرجت نتأت. قال فقلت متى فعلت عينك ما ارى؟ يعني ماذا حدث لعينك؟ قال لا ادري - [00:32:10](#)

قال قلت لا تدري وهي في رأسك يعني من اول ما يسخر منه لا تعرف بان حدث العين كبير في رأسك. قال ان شاء الله خلقها في عصاك. هذه نعم يعني لو شاء الله ان يخلف عينه خلقها في عصاك يعني يرد عليه برد عين الغبي. قال فنخر كاجد نخيل حمار سمعت. نخيل الحمار صوت الالف - [00:32:30](#)

قال فزعم اصحابي اني ضربته بعضا كانت معي حتى تكسرت. واما انا فوالله ما شعرت ما علمت. وفي رواية اخرى في مسلم عن ابن عمر ان ابن عمر قال قولاً اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة. الطريق. وهذا يدل انه كان دجال من الدجاجة. يعني قال له قول اغضبه فاصبح عظيماً جداً - [00:32:50](#)

عظيم الجسم جداً حتى اغلق الطريق. نعم فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها يعني بلغها ما فعل ابن عمر اخوها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صائط يعني ماذا اغضبت؟ اما علمت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما يخرج من غضة يغضب - [00:33:10](#) زيادة اخرى في خروج الدجال. كيف يخرج؟ انه يخرج في ماذا؟ في غضة يغضبه. يغضبه احد فيخرج. نعم كل هذا ليدل انه الدجال. لانه نحن نقول انه الدجال من الدجالين ساحر يعني. ويروي مسلم ايضا عن ابي سعيد. هذه القصة ايضا عجيبة مع ابي سعيد - [00:33:30](#)

قال خرجنا حجاجاً او عمواراً. الحج او العمرة يعني. ومعنى الوصائد. قال فنزلنا منزلاً فتفرق الناس وبقيت انا وهو. يعني كل واحد ذهب الى مكان يستريحون وبقيت انا فقط. فاستوحشت منه وحشة شيء. خفت منه. انا وهذا الرجل - [00:33:50](#) فاسترحلت به وحشة شديدة مما يقال عليه. قال وجاء بمتاعه فوضعه مع متاعه. جاء متاعه واشياء وضعها مع متاعه فقلت ان الحر شديد. يعني الجو حر ابتعد عني قليلاً. فلو وضعته تحت تلك الشجرة يعني ضعه تحت الشجرة بعيداً عني. قال ففعل - [00:34:10](#) قال فرفعت لنا غنمه. يعني جاءت غنم فانطلق فجاء بعس. قبح كبير. فقال اشرب يعني جاء بلبن. قال راح مملوء لبن فقال اشرب ابا سعيد الدجال ابن صائد هذا يقول لابي سعيد اشرب فقلت ان الحر شديد واللبن حار ما بي الا اني اكره - [00:34:30](#) او ان اشرب من يدي يعني انا اتحدث فقط اقول اللبن الحار حتى لا اشرب من يده. او قال اخذ عن يده فقال الدجال يعني ابن ابا سعيد يا ابا سعيد لقد هممت ان اخذ حبلاً فاعلقه بشجرة ثم اختنق - [00:34:50](#)

اقتل نفسي يعني. يعني هممت ان اقتل نفسي. مما يقول لي الناس. وهذا في الوقت كان كبر واياه؟ وادعي الاسلام. ها؟ يا ابا سعيد من خفي علي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خفي عليكم معشر الانصار. يعني انتم تعلمون حديث النبي عليه الصلاة والسلام اكثر من باقي الناس. لا يخفى عليكم - [00:35:10](#)

حديث النبي عليه الصلاة والسلام. الست يا ابا سعيد يعني من اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كافر اي الدجال يعني وانا مسلم. كيف تقول انني انني الدجال؟ اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عقيم لا يولد له - [00:35:30](#)

وقد تركت ولدي بالمدينة فعلاً ولد له. اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل المدينة الى مكة؟ وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ولكن هذه الدالة التي سقاها ابن صياد اهتزت. وفقدت تأثيرها في نفس ابي سعيد. يعني قال ابو سعيد في الرواية ها - [00:35:50](#)

والله اشفقت عليه وكدت اصدقه. نعم فماذا حدث بعد ذلك؟ قال بعد ان تابع النصيات كلامه قائلاً اما والله اني لاعلم ابو الان حيث هو اي الدجال يعني. واعرف اباه وامه. الان هو قال كلاماً يجعلك تشك فيه مرة اخرى. انه يعلم بين الدجال يعني. اما ان تكون انت هو الدجال - [00:36:10](#)

او تكون صديقه يعني. قال وقيل له ايسرك انك ذلك الرجل؟ فقال لو لو عرض علي لما كرهت ها؟ يعني هل يسرك ان تكون انت الدجال؟ قال لو عرض علي ان يكون الدجال ما كره. الافضل انه ليس الدجال وانه الدجال من الدجاجة. نعم - [00:36:30](#) والله اعلم. قال الدجال في خبر تميم الداري عن حديث الجساسة هذا. روى مسلم في صحيحه عن فاطمة بنت قيس اختي الدحاق بن قيس انها سمعت نبي النبي صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة. فخرجت الى المسجد قالت فصليت - [00:36:50](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم. يعني كنت اول صف من صفوف النساء خلفه فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه لا - [00:37:10](#)
ان احد من مكانه. ثم قال اتدرون لما جمعتكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة يعني ما جمعتكم لاعطيكم ولا اعاقبكم لا لمال ولا عقاب. ولكن جمعتكم لان تميم الداري كان رجلا نصرانيا فجاء. فبايع فاسلم - [00:37:30](#)
وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن المسيح الدجال. حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذاب. اسم قبيلتين. فلعب بهم الموج شهرا في البحر. ظل الموج يرميهم شهرا - [00:37:50](#)
البحر ثم ارفعه الى جزيرة التجأوا الى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس. فجلسوا في اقرب في اقرب السفينة الاقرب دبل قارب. السفينة لها قوارب صغيرة يعني. واضح؟ يعني ان تركوا السفينة الكبيرة خارج الجزيرة واخذوا قارب صغير ركبوه ودخلوا به - [00:38:10](#)

الى الجزيرة. فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلا كثير الشعر قال اعلم اي كثير الشعر غليظ. شعر غليظ يعني. كلها شعر غليظ. لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر - [00:38:30](#)
يعني الشعر يغطيها كلها. لا تلفون رأسها من دبرها. قالوا ويلك. فقالوا ويلك ما انت؟ فقالت انا جساسة قالوا وما الجساسة؟ قالت ايها القوم انظروا الى هذا الرجل في الدير. في هذا البيت - [00:38:50](#)
فانه الى خبركم بالاشواق. يريد ان يرى اي انسان ليسأله. قال لما سمع لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطان. خفنا. ان تكون شيطانا. قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير. فاذا فيه - [00:39:10](#)

اعظم انسان رأيناه قط خلقا. انسان جسمه كبير جدا. واشده وثاقا مربوط ربطا شديدا. مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد. قلنا ويلك ما انت. قال قد قدرتم على خمري يعني وصلتم - [00:39:30](#)
فاخبروني ما انتم انتم الان رأيتموني اخبروني ما انتم؟ قالوا نحن اناس من العرب. ركبنا في سفينة بحرية قطفنا البحر حين اغتتم اي هاج وعلى موجه فلعب الموج بنا شهرا ثم ارفأنا الى جزيرتك هذه - [00:39:50](#)
نعم فجلسنا في اقربها في القوارب فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب كثير الشعر ليدري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك فقلنا ويلك من ما انت؟ فقالت انا الجساسة قل له وما الجساسة؟ قالت اعمدوا الى هذا الرجل في الدين فانه الى خبركم - [00:40:10](#)
فاقبلنا اليك صراعا وفزعنا منها ولم نأمن ان تكون شيطانا. قال فاخبروني عن نخل بيسان. قال بيسان احدى مدن فلسطين قلنا عن اي شأنها تستخبر؟ يعني ما ما تسأل عن نخل بسان؟ قال اسألکم عن نخلها هل يثمر؟ قلنا نعم. قال اما انه يوشك - [00:40:30](#)
من لا يثمر. اخبرونا عن بحيرة طبرية قلنا عن اي شأنها تستخبر؟ قال هل فيها ماء؟ قالوا هي كثيرة الماء. قال اما ان يوشك ان يذهب. قال اخبروني اخبروني عن عين زغر. قال هي بلدة في الجانب القبلي من الشام. قالوا عن اي جانية تستخدم - [00:40:50](#)

اذ قال هل في العين ماء؟ وهل يزرع اهلها بماء العين؟ قلنا نعم هي كثيرة الماء. واهلها يزرعون من مائها. قال اخبروني عن نبي الاميين. ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب؟ قلنا نعم. قال كيف صنع بهم؟ فاخبرناه انه - [00:41:10](#)
ظهر على من يليه من العرب. انتصر على العرب واطاعوه. قال لهم قد كان ذلك. قلنا نعم. قال اما ان ذلك خير قل لهم ان يطيعوا. مع انه كافر يعني يقول خير لهم من يطيعه. واني مخبركم عني اني انا المسيح. واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج - [00:41:30](#)
فاخرج فاسير في الارض فلا ادعو قرية الا هبطتها في اربعين ليلة الا مكة وطيبة اي المدينة. فهما محرمتان علي كتابهما كلما اردت ان ادخل واحدة او واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صمنا مرفوعا. يصدني عنها - [00:41:50](#)
وان على كل نقب منها مائة يحرسونها قالت فاطمة بنت قيس ورويت الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعن بمخصرته في المنبر بعصاه. هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة. الا هل كنت حدثتكم ذلك - [00:42:10](#)

فقال الناس نعم. قال فانه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت حدثتكم عنه وعن المدينة ومكة. الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق. قال النووي قال القاضي لفظة ما هو زائدة صلة للكلام ليست بنافية - [00:42:30](#)

والمراد اثبات انه من جهة المشرق. ما هو من قبل المشرق ما هو؟ يعني هو من جهة المشرق وان هذه اللفظة زائدة للتأكيد. وهو ما بيده الى المشرق فقالت فحسب - [00:42:50](#)

حفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل حديث في مسلم ولكن بعض اهل العلم ضعفوه. بعض المحدثين اه ضعفوه. على كل حال يعني هذا الحديث قال يدل دلالة واضحة على ان ابن صياد لم يكن الدجال الاكبر. وان الدجال الاكبر محبوس في بعض جزائر البحر - [00:43:00](#)

في بعض جزئ البحر ولعله كما يقول بعض اهل العلم شيطان من الشياطين الذين حبسهم نبي الله سليمان بعض اهل العلم قالوا هذا اذ يبعد وجود بشر على قيد الحياة هذه الفترة الطويلة والله اعلم بالصواب - [00:43:20](#)

بعد ما تكلم عن الدجال نأخذ شيئا من نزول عيسى ابن مريم عليه السلام اخبرنا اذا كان جن او دجال من اين علمه بكل هذا ما تجتهادات من اهل العلم كلها اجتهادات نعم؟ الدجال كلام هو الذي وجدوا في الجزيرة. الدليل ان الله عز وجل - [00:43:40](#) هم. الله اذن له في شيء. الم يأذن الله له في خوارق للعادات؟ ومن خوارق العادات علمه ببعض المغيبات. علمه ان عيسى سيقتله. هذا من المغيبات. اخبرنا الحق تبارك وتعالى ان اليهود لم يقتلوا ورسوله عيسى ابن مريم. وان الدعوة هذه الدعوة وصدقها النصارى والحقيقة ان عيسى لم يقتل ولكن الله ولكن الله - [00:44:00](#)

فالقى شبهه شبهه على غيره. اما هو فقد رفعه الله تعالى الى السماء. وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا. بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما. واثار الحق في كتابه الى ان عيسى سينجي - [00:44:20](#)

في اخر الزمان. وان نزولا سيكون علامة دالة على قرب وقوع الساعة. وانه لعلم للساعة. نزول عيسى علم. وفي قراءة ماذا؟ علم عالم يعني علامة. كما اخبر ان اهل الكتاب في ذلك الزمان سيؤمنون به. قال تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته - [00:44:40](#)

هي ترجع الى من؟ الى عيسى. الى عيسى. قبل موت عيسى. هناك تفسير اخر للاية لكن هذا التفسير هو الارجح. وقد جاء التفسير وقد جاء تفصيل هذه النصوص في السنة النبوية. فقد اخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم انه عندما تشتد فتنة الدجال ويضيق الامر بالمؤمنين في ذلك الزمان - [00:45:00](#)

ينزل الله ينزل الله عبده ورسوله عيسى عليه السلام. وينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق. ثم روى فقد روى الطبراني في معجبه الكبير عن اوس ابن اوس ان النزول في دمشق وقتل للدجال اين؟ كما مضى معنا في فلسطين. ها؟ وقد وصف لنا - [00:45:20](#) النبي صلى الله عليه وسلم حاله عند نزوله. ففي سنن ابي داود باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبين عيسى - [00:45:40](#)

نبي وانه نازل. فاذا رأيتموه فاعرفوه. رجل مربع يعني متوسط الطول. الى الحمرة والبياض ينزل بين موصلتين. كأن رأسه يقطر وان لم يصبه بلل. اي مبسرتان نوع من الثياب. كان ينزل لابسا - [00:45:50](#)

نوع من الثياب يسمى الممسرة. وقت نزوله. ويكون نزوله في وقت اصطف فيه المقاتلون المسلمون لصلاة الفجر وتقدم امام بالصلاة فيرجع ذلك الامام طالبا من عيسى ان يتقدم فيؤمه. فيأبى ففي الحديث وامامهم اي امام الجيش الاسلامي رجل صالح - [00:46:10](#) فبينما امام قد تقدم يصلي بهم الصبح اذ نزل اذ نزل عيسى عليه السلام ابن مريم الصبح اذ نزل عليهم عيسى ابن مريم فرجع ذلك الامام ينقص يمشي القهقرة ليتقدم عيسى فيضع عيسى يده في بين كتفيه ثم يقول له - [00:46:30](#)

وتقدم فصل فانها لك اقيمت فيصلي به امامهم. ويكون هذا في حال اعداد المسلمين لحرب الدجال. ففي حديث ابي هريرة عند مسلم فبينما هم يعدون القتال كانوا يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم فامهم ولفظه في كتاب الايمان كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم؟ وامكم - [00:46:50](#)

وليس المراد هنا في هذا الحديث ان عيسى همهم في الصلاة. فالحديث الاول يدل على رفض عيسى للتقدم. وانه قدم الامام الذي

اقيمت له الصلاة ومثل حديث ابي هريرة عند البخاري ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم؟ وامامكم منكم. وفي - [00:47:10](#)

مسلم عن جابر عن ابن عبد الله انه سمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة. قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض الامراء تكربة تكربة الله هذه الامة. اذا ما معنى روايات - [00:47:30](#)

مسلم امكم التي في اول الصفحة ويرد في كتاب الايمان كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامكم؟ ليس المقصود انكم في الصلاة. امكم اي قال في القتال الدجال هكذا حمله بعض اهل العلم بما يحكم ويسعد نزوله النصوص السابقة صريحة - [00:47:50](#)

في ان الامام هو واحد من هذه الامة. اما رواية او امهم فليس اي عيسى فليس المراد به انه امامهم في الصلاة. بل المراد انه حكم فيهم كتاب الله تبارك وتعالى اي امهم بكتاب الله. ففي حديث ابي هريرة عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريم فامكم منكم - [00:48:10](#)

وقد قال احد رواة الحديث وابن ابي ذئب للوليد ابن مسلم تدري ما امكم منكم؟ يعني ما معناها؟ قال تخبرني؟ قال فامكم بكتابي ربكم تبارك وتعالى وسنة نبيكم. معنى انكم منكم؟ منكم منا تعود الى ماذا؟ يعني انكم بشرع منكم. يعني امكم بشرع منكم. فهتم تفسير الرواية - [00:48:30](#)

يعني ما معنى انكم منكم؟ عيسى ليس منا حتى يومنا. امكم منكم يعني امكم بشرعكم. نعم؟ والسبب في عدم تقدم عيسى ابن مريم للامامة والدلالة على انه جاء تابعا لهذا النبي صلى الله عليه وسلم حاكما بالقرآن لا بالانجيل. فان شريعة القرآن ناسخة للشرائع قبلها - [00:48:50](#)

اذا يصح ان يلغز بمسألة فيقال النبي من الانبياء يكون علما بالشريعة بشريعة الاسلام هو عيسى عليه السلام ليه بيحكم بهذه الشريعة؟ الا يا دمانة الا اذا علمها الله له. معنى ذلك انه سيكون عالما بهذه الشريعة. ولكن وعلمه بهذه - [00:49:10](#)

في عهد سيجري علم المجتهدين. ليس علم الذين يوحى اليهم. سيكون علمه ماذا؟ علمه اجتهادي. علم اجتهادي. نعم؟ لان الوحي قد انقطع. الناس عيسى مثلا ان يجزم بترجيح بعض الاقوال التي وقع فيها الخلاف بين اهل العلم التي لم يأتي فيها نص قطع الدلالة مثلا. نعم بل سيكون ماذا علم من العلماء من من العلماء - [00:49:30](#)

يوحي اليه علم القرآن لا اسمع سؤال انما ينزل يكون عنده عيد ميلاد سعيد. هذا هو نعم. هو اللي ينزل له وحيه. لا لا يوحى اليه الوحي انقطع. هو يقول ايه؟ الوحي انقطع. لان انا لو اوحى لوحيي اليه معنى ذلك ان بعث نبيا خلاص - [00:49:50](#)

الله عز وجل ينزله ويحكم بشريعة الاسلام. لكن لا يكون كلام آآ كلام معصوم. لانه ينزل عالما لا ينزل لا ينزل نبيا لينزل عالما يحكم بالقرآن بين هذه الامة. كيف نجيب بها السؤال؟ من اين له علم القرآن والسنة؟ الله عز وجل يعلمه سبحانه وتعالى ليس له - [00:50:10](#)

والسبب في عدم تقدم عيسى ابن مريم للامامة والدلالة على انه جاء تابعا لهذا النبي حاكما بالقرآن لا بالانجيل. فان شريعة القرآن ناسخة قبلها وقد اخذ الله العهد والميثاق على جميع الانبياء ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم ويتابعوه. اذا بعث وهم احياء. قال تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما - [00:50:30](#)

اتيتكم من كتاب وحكمة. ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه. قال اقرنتم واخذتم على ذلكم اصري اي عهد قالوا اقرنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. محله الشاهد من الاية قوله تعالى لما اتيتكم من كتاب وحكمة - [00:50:50](#)

ثم جاءكم رسول ومحمد عليه الصلاة والسلام مصدق لما معكم لتؤمنن به وتتبعوه ولتنصرنه فعيسى متابعا لرسولنا محكما لشريعة القرآن. ولذلك فاني اصلي خلف ذلك الرجل الصالح وهذا فخر لهذه الامة واي فخر - [00:51:10](#)

ففي الحديث الصحيح الذي يرويه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال من الذي يصلي عيسى ابن مريم خلفه مبن نائب

نادي الامة يعني؟ الذي يصلي عيسى ابن مريم خلفه رواه ابو نعيم في كتاب المهدي والشيخ الالباني صححه يقول النووي في -

[00:51:30](#)

على المكذبين بنزول عيسى الزاعمين ان نزوله ولو كان حقا فانه يكون مناقضا لقوله عليه السلام لا نبي بعدي وانه يكون ذلك ناسخا لشرع الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا استدلال فاسد لانه ليس المراد بنزول عيسى عليه السلام انه ينزل نبيا بشرع ينسخ

شرعنا - [00:51:50](#)

ولا في هذه الاحاديث ولا في غيرها شيء من هذا. بل صح انه ينزل حكما مقسطا يحكم شرعنا ويحيي شرعنا ما هجره الناس. نعم؟

قضاء عيسى على الدجال. واول عمل يقوم به عيسى ومواجهة الدجال فبعد نزول عيسى - [00:52:10](#)

سيتوجه الى بيت المقدس حيث يكون الدجال محاصرا محاصرة عصاة المسلمين. فيمرهم عيسى بفتح الباب. المسلمون ما حصلون في داخل والدجال خارج الحصن. فيموم عيسى بفتح الباب في سنن ابن ماجة وصحيح ابن خزيمة ومستدرك الحاكم. قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [00:52:30](#)

اذا انصرف قال عيسى افتحوا الباب. يعني اذا قلنا انصرف فيها اختصار. انصرف وذهب الى بيت المقدس. قال عيسى افتحوا الباب

فيفتحون ما وراءه الدجال. معه سبعون الف يهودي كل من ذو سيف محلى وساج. فاذا نظر اليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في

الماء وانطلق هاربا. فيدركه عند باب لد الشرقي فيقتله فيهزم الله اليهود - [00:52:50](#)

في مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن نزول عيسى وصلاته بالمؤمنين ثم قال فاذا رأى عدو الله ذهب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانداب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته. والسر في ذوبان الدجال ان الله اعطى

لنفس عيسى - [00:53:10](#)

لائحة خاصة اذا وجدها الكافر مات منها. ففي مسلم عن النواصي ابن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل ومما

قاله فيه. فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المراتة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين اي ثوبان مصبوغان

بورس ثم زعفران وضعا كفيه - [00:53:30](#)

على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر. اذا خفض رأسه قطر منه الماء. واذا رفعه تحضر منه جمان كاللؤلؤ. سقط منه ماء كاللؤلؤ فلا

يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات. ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه. نفسه يصل الى ماذا؟ الى اخر - [00:53:50](#)

ما ترى عينه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى ابن مريم قوم ثم ياتي عيسى ثم يأتي عيسى ابن مريم قومه قد

عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم. ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة. والسر في عدم ترك - [00:54:10](#)

ليس الدجال حتى يموت بنفسه هو انتهاء اسطورة هذا المخلوق وفتنته. فان الناس اذا شاهدوا قتله وموته استيقنوا انه ضعيف

مغلوب على امره. وان دعواه كانت كذبا. كانت زورا وكذبا - [00:54:30](#)

بعد ذلك ساتكلم على بعض المطالب سيتكلم على مهمة عيسى بعد القضاء على الدجال واهلاك يأجوج ومأجوج وبعض المسائل التي

تتعلق بقصة صوت عيسى عليه السلام نستكملها للمرة القادمة باذن الله تعالى سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك

ونتوب اليك - [00:54:50](#)